

## رحلتي مع الشمس

البلاغ

www.balagh.com

تستريح الشمس في عينيك عاصراً  
تُصدُّ البابَ إذا ما الليل أقبلُ  
تَمْزجُ الكُحلَ بأهدابِ التَمَنِّي  
تُهمِّسُ تَسعى.. هَمُّها أن تَتَجَمَّـلَ  
تُسرعُ الخطو مع الوجدِ تنادي  
فارسَ القلبِ على البُعدِ تَعَجَّبُ!  
تُرسل الغيم مع الصبح مُزُوناً  
تَغْسُلُ الجُرحَ.. إذا الشوق تململ  
وتنادي نَجْمَةَ الصبحِ دعيني  
أسكبُ الدمعَ على نَمَلٍ تَغْلغلُ  
أرسُمُ البسمةَ وشماً في جبیني  
أغزِلُ الوعدَ لعُرسٍ قد تأجَّسَ  
كي أذوق الحُبَّ شهاداً لا يجارى

لـبـلـادِ الشـوقِ في العتمة أـرـحـلُ  
أعشقُ الرءـشـةَ في أحضانِ نجمِ  
فـجـرِ البركانِ في الصدرِ فأخـجـلُ  
هل تراها لعنة الوردِ إـعـترـتـني  
أم هو الوعد مع الشوق تـمـهـلُ  
فاستدارت عتمة الليل لتغفو  
وبريقُ الصبح في العينين يـشـعـلُ  
أيها الفجر إنتظرنـي فـحـبـيـبي  
لم يـعـدُ يدنو . . ومن عـهـدي تـذـمـلُ  
كُل ما أـرـجـوه ان تـرـتـاح خـيـلي  
ويُراق النصرِ قبل الفجر يـمـهـلُ